

النهاية في غريب الأثر

- { نقر } (س) فيه [أنه نهى عن نَقْرَةِ الغُرَاب] يريد تَخْفِيف السُّجُود وأنه لا يمكن فيه إلا قَدْرَ وَضْعِ الغُرَابِ مِنْقَارَه فما يُريدُ أَكْلَه .
- ومنه حديث أبي ذَرٍّ [فلما فرغوا جعل يَنْقُرُ (سبق بالبدال) شيئاً من طَعَامِهِمْ] أي يأخذ منه بأصْبَعِه .
- (ه) وفيه [أنه نهى عن النِّقِيرِ والمُزَفَّتِ] النِّقِيرُ : أصلُ النِّخْلَةِ يُنْقَرُ وَسَطُه ثم يُنْبِذُ فيه التَّمْر ويُلْقَى عليه الماء ليصيرَ نَبِيذاً مُسْكِراً .
- والنِّهْيُ واقعٌ على ما يُعْمَل فيه لا على اتِّخَاذِ النِّقِيرِ فيكون على حذف المضاف تقديره : عن نَبِيذِ النِّقِيرِ وهو فَاعِلٌ بمعنى مفعول . وقد تكرر في الحديث .
- (س) ومنه حديث عمر [على نَقِيرٍ من خَشَبٍ] هو جِذْعٌ يُنْقَرُ ويُجْعَل فيه شِدْهُ المَرَاقي يُصْعَد عليه إلى الغُرَفِ .
- (ه) وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى : [ولا يُطْلَمُونَ نَقِيرًا] [وَضَعَ طَرَفَ إِبْهَامِهِ على باطن سَيْبَاتِهِ ثم نَقَرَهَا وقال : هذا النِّقِيرُ] .
- وفيه [أَنَّهُ عَطَسَ عنده رَجُلٌ فقال : حَقَرْتَ وَنَقَرْتَ] يقال به نَقِيرٌ : أي قُرُوحٌ وبَثَرٌ وَنَقِيرٌ : أي صار نَقِيرًا . كذا قاله أبو عبيدة (في الأصل : [أبو عبيد] وما أثبت من اللسان . وفي ١ : [قال] وانظر الحاشية 3 ص 40 من الجزء الرابع) .
- وقال الجوهري : نَقِيرٌ : إِتْبَاعُ حَقِيرٍ .
- يقال : هو حَقِيرٌ نَقِيرٌ . وَنَقَرْتَ الشاةَ بالكسر فهي نَقْرَةٌ : أصابها داءٌ في جُنُوبِهَا .
- (س) وفي حديث عمر [مَتَى ما يَكْثُرُ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ يُنْقَرُوا ومَتَى ما يُنْقَرُوا يَخْتَلَفُوا] التَّنْقِيرُ : التَّفْتِيشُ . وَرَجُلٌ نَقَّارٌ وَمُنْقَرٌّ .
- ومنه الحديث [فَنَقَّرَ عَنْهُ] أي بَحَثَ واسْتَقْصَى .
- ومنه حديث الإفك [فَنَقَّرَتْ لي الحديثَ] هكذا رواه بعضهم . والمرُوى بالباء الموحدة . وقد تقدّم .
- (ه) ومنه حديث ابن المسيَّب [بَلَغَهُ قولُ عِكْرَمَةَ في الحَيْنِ أَنَّهُ ستَّةُ أَشْهُرٍ فقال : انتَقَرَهَا عِكْرَمَةُ] أي اسْتَنْبَطَهَا من القرآن . والنَّقْرُ : البَحْثُ .
- هذا إن أراد تَمْصِيقَه . وإن أراد تكذيبَه فمعناه أنه قالها (في الهروي : [اقتالها] (من قَبْلِ نَفْسِهِ واخْتَمَصَّ بها من الانْتِقَارِ : الاختِصاص . يُقال : نَقَّرَ بِاسْمِ فُلَانِ

وانْتَقَر إِذَا سَمَّاهُ مِنْ بَيْتِ الْجَمَاعَةِ .

(س) وفيه [فَأَمَرَ بِنُقْرَةٍ مِنْ نَحَاسٍ فَأُحْمِيَتْ] النُّقْرَةُ : قِدْرٌ يُسَخَّنُ فِيهَا الْمَاءُ وَغَيْرُهُ . وَقِيلَ : هُوَ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(هـ) وفي حديث عثمان البَتِّي [مَا بِهِذِهِ النُّقْرَةُ أَعْلَمُ بِالْقَضَاءِ مِنْ ابْنِ

سِيرِينَ] أَرَادَ الْبَمْزَةَ وَأَصْلُ النُّقْرَةِ : حُفْرَةٌ يَسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ